

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي زَبَدَتَ يَعْنِي بِالشَّهْبَاءِ الْبَيْضَاءِ مِنَ الْجَدْبِ ؛ لِأَنَّهَا تَبْيَضُّ بِالنَّجَسِ  
 أَوْ عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْحَجَرَةِ : السَّيْنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَحْجُرُ النَّاسَ فِي  
 بُيُوتِهِمْ فَيَنْذَحِرُوا كَرَائِمَ إِبِلِهِمْ لِيَأْكُلُوهَا وَالْقَطِيبُ : الْحَشَمُ  
 وَسُكَّانُ الدَّارِ وَأَجْذَفَتْ : أَضْرَبَ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ قَالَ : زَبَدَتِ  
 وَأَزْبَدَتْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتِ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ : أَزْبَدَتْ  
 الْبَقْلُ وَالصَّبِيَّ زَبَدَاتًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : " وَأَزْبَدَتْهَا زَبَدَاتًا حَسَنًا "   
 وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى أَزْبَدَتْهَا زَبَدَاتًا حَسَنًا أَيَّ جَعَلَ نَشْوَهَا  
 نَشْوًا حَسَنًا وَجَاءَ " زَبَدَاتًا " عَلَى لَفْظِ زَبَدَتْ عَلَى مَعْنَى زَبَدَتْ زَبَدَاتًا  
 حَسَنًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَإِذْ أَزْبَدَتْكُمْ مِمَّنِ الْأَرْضِ زَبَدَاتًا " جَاءَ  
 الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَلَهُ نَظَائِرُ . مِنَ الْمَجَازِ : زَبَدَتْ  
 ثَدْيُ الْجَارِيَةِ زَبُوتًا : نَهَدَتْ " وَارْتَفَعَتْ . قَالُوا : " أَزْبَدَتْهُ "   
 فَتَعَدَّى " فَهُوَ مَزْبُوتٌ " عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا زَبَدَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . " وَأَزْبَدَتْ  
 الْغُلَامُ : " رَاهَقَ " وَ " زَبَدَتْ عَانَتُهُ " وَاسْتَبَانَ شَعْرُهَا وَفِي حَدِيثِ بَنِي  
 قُرَيْظَةَ : " فَكُلُّ مَنْ أَزْبَدَتْ مِنْهُمْ قُتِلَ " أَرَادَ زَبَدَاتَ شَعَرِ  
 الْعَانَةِ فَجَعَلَهُ عَلَامَةً لِلْبُلُوغِ وَلَيْسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ  
 إِلَّا فِي أَهْلِ الشَّيْخِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ وَلَا  
 يُمَكِّنُ الرُّجُوعُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ لِلتَّهْمَةِ فِي دَفْعِ الْقَتْلِ وَأَدَاءِ الْجَزَايَةِ  
 وَقَالَ أَحْمَدُ : الْإِزْبَاتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تَقَامُ بِهِ الْحُدُودُ عَلَى مَنْ أَزْبَدَتْ مِنْ  
 الْمُسْلِمِينَ وَيُحْكَمُ عَلَيْهِ عَنْ مَالِكٍ : مِنَ الْمَجَازِ : " التَّزْبِيتُ : التَّزْرِيبُ "   
 وَزَبَدَتْ الصَّبِيَّ تَزْبِيتًا : رَبَّيْتُهُ يَقَالُ : زَبَدْتُ أَجْلَكَ بَيْنَ  
 عَيْنَيْكَ . وَزَبَدَتْ الْجَارِيَةُ : غَدَّاهَا وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ؛ رَجَاءً فَضْلِ  
 رَبِّهَا . التَّزْبِيتُ : الْغَرْسُ " يَقَالُ : زَبَدَتْ النَّاسُ الشَّجَرَ إِذَا  
 غَرَسُوهُ . وَزَبَدُوا الْحَبَّ : حَرَّثُوهُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : زَبَدَتْ  
 الزَّرْعُ وَالشَّجَرَ تَزْبِيتًا إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ وَزَبَدَتْ الشَّجَرَ  
 تَزْبِيتًا : غَرَسَتْهُ . التَّزْبِيتُ أَيْضًا " اسْمٌ لِمَا يَنْدَبُتُ " عَلَى الْأَرْضِ مِنَ  
 النَّبَاتِ " مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ " بِكسر الدالِ أَيَّ صِغَارِهِ " وَكِبَارِهِ " قَالَ رُوْبَةُ :

" مَرَّتْ يُنَاضِي خَرَقَهَا مَرْوَتٌ .

" بَيْدَاءَ لَمْ يَنْدُبْتُ بِهَا تَنْدُبِيَّتُ